

## توقعات بأن تبقى الشكوك عالقة بين بريطانيا وباكستان



©Reuters

رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون في برنجهام

بريطاني من أصل باكستاني... وبالتالي أتوقع استئناف التعاون بعد توقف لفترة قصيرة".  
لم تكن تصريحات كامبرون جديدة ولم يقل شيئاً في العن لم يقله سرا.  
ولطالما اتهمت باكستان بالانفصالية في نهجها مع الاسلاميين المتشددين إذ تقابل بعضهم بينما تحتفظ بصلات مع البعض الآخر الذين يمكن ان تستفهم ضد الهند سواء في أفغانستان او كشمير.

لكن منتقدي كامبرون يرون انه من الساذجة الادلاء بهد تصريحاته في الهند في الوقت الذي تجنب فيه اي اشارة الى الحاجة لتسوية النزاع على كشمير الممتد منذ 60 عاما والذي شكل تقليدياً نهج باكستان تجاه الاسلاميين المتشددين.

وكانت بريطانيا فيما مضى قد حاولت أن تتفادى النظر اليها على أنها منازعة لجانب على حساب الآخر وتضغط على باكستان لمواجهة المتشددين بينما تشجع الهند في هدوء على إجراء محادثات بشأن كشمير. وعلى الرغم من أنها شريك صغير للولايات المتحدة فإنها لعبت دوراً مهماً في دبلوماسية جنوب آسيا.  
وقال كامران بخاري من مؤسسة ستراتفور المتخصصة في شؤون المخابرات العالمية ان من المرجح أن تتلصق المؤسسة الأمنية الباكستانية الان بشأن التعاون في مجال مكافحة الارهاب لاجبار الحكومة البريطانية الجديدة على الائتلاف لوجهة نظرها بشأن الهند وتقر بما تقوم به بالفعل لمكافحة المتشددين.

وأضاف "إذا ما استمع اليك البريطانيون يساعد ذلك في تشكيل الإدراك الأمريكي... بريطانيا حليف مهم للغاية للولايات المتحدة". وفي عهد الحكومة السابقة ساندت بريطانيا بصورة عامة فكرة المصالحة مع طالبان الأفغانية وهي فكرة روجت لها باكستان. كما لديها مصلحة في احلال السلام في كشمير وفي تفكيك الجماعات المتشقة التي رعته في الماضي المخابرات العسكرية الباكستانية لمحاربة الحكم الهندي هناك. وتحتد معظم الجالية الباكستانية البريطانية من ولاية جامو وكشمير وبالنسبة للقللة التي انجذبت للتشدد الاسلامي تعد الجماعات التي تتركز في كشمير قاعدة تدريب لمن يدبرون عمليات ارهابية في الداخل.

وقال دبلوماسيون ان الهند على تحقيق السلام مع باكستان من خلال طمأنئتها بانها ليست وحدها التي تريد القضاء على جماعات مثل عسكر طيبة التي ألقى عليها باللوم في هجمات ممباي عام 2008.

لكنها تعاملت مع الامر بحذر خشية انه لو تحركت باكستان بسرعة أكثر من اللازم ضد مثل هذه الجماعات فإنها قد تصبح أكثر خطورة وتنقسم الى فصائل أكثر تشدداً. وهناك علامات على أن ذلك يحدث بالفعل. يقول اينكسكي من المعهد الدولي بلندن "الاتصال المخابرات العسكرية الباكستانية تحفظ بعلاقات وثيقة بمثل هذه الجماعات عبر الجناح اس الذي يتشكل من ضباط متقاعدين... لكنها لم تعد تمولهم ومع توقف التمويل تفقد السيطرة". وأردف "حتى الآن يساند الجهاديون الاوائل للدراسات الاستراتيجية بلندن "الواقع أن بريطانيا وباكستان مرتبطتان ارتباطاً لا ينفصم بسبب جالية تقرب من مليون

لندن 14 أكتوبر/ رويترز:

سيضر خلاف دبلوماسي بين بريطانيا وباكستان بشأن نهج إسلام اباد في التعامل مع الاسلاميين المتشددين بتبادل معلومات المخابرات لكن على المدى الطويل ستظل العلاقات بين البلدين أقوى من أن يسبب هذا ضرراً مستديماً.

ويقول محللون إن التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون في الهند الشهر الماضي وقال فيها ان على باكستان الا "تنظر في الاتجاهين" عند التعامل مع المتشددين أثارت استياء شديداً في الجيش الباكستاني ووكالة المخابرات العسكرية التابعة له.

ومن غير المرجح أن تكون حدة الموقف قد خفت نتيجة المحادثات التي جرت في بريطانيا الاسبوع الماضي بين الرئيس الباكستاني اسف علي زداري وكامبرون الذي تحدث عن "علاقة لا تنكسر بين بريطانيا وباكستان". وفي ظل تحكم الجيش لا الحكومة المدنية في السياسة الأمنية بباكستان فمن المتوقع أن يظهر غضبه من خلال التلكوة في تقاسم معلومات المخابرات اللازمة لتفادي العمليات الارهابية في بريطانيا.

وسلط الضوء على هذا حين قال مسؤول المخابرات العسكرية الباكستانية ان رئيسها سيلغي زيارة لبريطانيا احتجاجاً على تصريحات كامبرون التي مست وترسا حساساً منذ الادلاء بها في الهند.

وقال برايان كلوجلي اختصاصي شؤون الدفاع الذي ألف كتابين عن الجيش الباكستاني "تصريحات كامبرون لم تحسم الباكستانيين للتعاون". وأضاف "بالطبع سيضطرون (للتعاون) لكن هناك أساليب هادئة تظهر عدم الرغبة وتخفض من مستوى الاتصالات مثل الغاء زيارة رئيس المخابرات العسكرية للندن". كما أثار تصريحات كامبرون مخاوف من ميل لندن نحو الهند إذ تسعى حكومته الى فرص تجارية في الاسواق الصاعدة التي تتوسع لمساعدة الاقتصاد البريطاني الذي يواجه أزمة في الداخل.

وقال شجاع نواز من المجلس الاطلسي للولايات المتحدة "أنباء الغاء رئيس المخابرات العسكرية الباكستانية الجنرال (أحمد شجاع) باشا زيارته لبريطانيا علامة على مدى سوء تأثير تصريحات رئيس الوزراء كامبرون على الجيش".

وقال نايجل اينكسكي من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن "الواقع أن بريطانيا وباكستان مرتبطتان ارتباطاً لا ينفصم بسبب جالية تقرب من مليون

## شخصيات تونسية تناشد (بن علي) الترشح لولاية سادسة.. والمعارضة ترفض



©Reuters

زين العابدين بن علي تولى الحكم لخمس ولايات متتالية

رجل اعمال والصحفي عبدالمجيد الرياحي والمحامى فتحي المولدي. ويحكم بن علي (74 عاما) البلاد منذ عام 1987 خلفا للحبيب بورقيبة. وجاء رد الحزب

الانتخابات الرئاسية المقبلة. ومن بين الشخصيات الموقعة على رسالة المناشدة السباح الاولمبي اسامة الملوي والمعنى صابر الرباعي وعزيز ميلاد

يمض على فوز بن علي بولاية رئاسية خامسة اقل من عام فلان مناشدات له بمواصلة قيادة البلاد صدرت من حزبه ومن شخصيات تونسية قبل اربع سنوات كاملة من

تونس 14 أكتوبر/ رويترز: ناشدت عشرات الشخصيات التونسية بينها فنانون ورياضيون وصحافيون الرئيس زين العابدين بن علي الترشح لولاية رئاسية سادسة بعد أربعة أعوام لكن الحزب الديمقراطي التقدمي المعارض سارع برفض هذه الدعوة ووصفها بأنها تضرب في الصميم تطالعات التونسيين للتغيير.

وقال بيان مناشدة للرئيس وقعه 65 شخصا من سياسيين وفنانين وصحفيين ومغنيين ورياضيين واساتذة جامعات ورجال اعمال "من منطلق شعورنا بالمسؤولية تجاه وطننا ومجتمعنا وتطور وبنائه وتوازنه واستقراره ومن أجل مستقبل لتونس أكثر قوة ومناعة واشراقا فاننا نسمح لانفسنا كوطنيين وبعيدا عن كل التصنيفات السياسية والايديولوجية أن ندعو حامل الامانة بكل صدق الى استكمال ما أنجزه". وعلى الرغم من أنه لم

## عودة أممية إلى الصومال خلال شهرين



الاتحاد الأفريقي رفع حجم قواته بالصومال

واشنطن/ مناهات:

أعلنت الأمم المتحدة أمس الأول الأحد أنها ستعود بمعية البعثات والمنظمات الأجنبية إلى الصومال خلال شهرين بعد غياب دام أكثر من 17 عاما.

وقال الممثل الأممي الخاص بالصومال أوغستين ماهيغا إن الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون اتخذ قرارا بإعادة موظفي المنظمة إلى تلك البلاد.

وغادرت المنظمة الدولية الصومال عام 1993 بعدما انسحبت معظم السفارات قبل ذلك بسنوات بسبب المخاوف الأمنية، ما جعل معظمها -إضافة إلى المنظمات الإنسانية الأجنبية- تتخذ مقرات لها في العاصمة الكينية نايروبي.

وأعرب ماهيغا في مؤتمر صحفي حضره رئيس الوزراء الصومالي عمر عبد الرشيد على شرمركي بنيريوبي، عن أمل المنظمة بالتعاون أيضا في ما يسمى جمهورية أرض الصومال واقليم بونتلاندا.

وأضاف أن هذه الخطوة ستتم خلال 60 يوما، وأن الأمم المتحدة تضم موظفين جدا في الصومال ونيريوبي استعدادا لذلك، معتبرا أن زيادة قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال إلى 8100 عسكري ستؤدي إلى تحسين الأمن من أجل تنفيذ هذه الخطوة.

وأكد أن المكتب التابع للأمم المتحدة لدعم مهمة الاتحاد الأفريقي يضع حاليا اللمسات الأخيرة لمنشآت يبلغ عددها 14 يمكن أن تنطق قرب مطار العاصمة مقديشو.

وكان الاتحاد الأفريقي قد قرر زيادة عدد قواته في الصومال بعد مقتل 76 شخصا في أوغندا الشهر

## ساركوزي يتحول إلى مكافحة الجريمة لإنعاش فرصه السياسية



©Reuters

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في باريس

باريس 14 أكتوبر/ رويترز:

لاقت خطط الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الاستقطابية لمكافحة الجريمة والهجرة غير المشروعة صدى لدى الناخبين وقد تسهم في إنعاش فرصه بعد مرور أشهر على تفجر فضيحة وتراجع الاقتصاد.

وتشير الإجراءات التي كشف عنها الشهر الماضي في أعقاب تصاعد أعمال العنف في الضواحي الفقيرة إلى احتمال سحب الجنسية الفرنسية من مواطنين من أصول أجنبية إذا ارتكبوا جرائم مثل قتل أفراد شرطة أو الزواج بأكثر من امرأة.

وتشيد المعارضة اليسارية هذه الإجراءات باعتبارها مؤامرة لتحويل الانتباه بعيدا عن فضيحة تمويل تحييط بوزير العمل اريك ويرت، وشبه رئيس الوزراء الاشتراكي الاسبق ميشيل روكار المقترحات بالسياسات النازية لحكومة الحرب الفرنسية التي تشكلت في مدينة فيشي.

لكن التشنج في مواجهة الجريمة الذي بنى ساركوزي شعبيته على أساسه خلال توليه منصب وزير الداخلية قبل خمس سنوات ثم فوزه في الانتخابات الرئاسية في عام 2007 يلقي صدى فيما يبدو لدى الرأي العام الفرنسي الذي تظهر استطلاعات الرأي أن قلقه يتزايد بشأن الجريمة والأمن.

وأشار استطلاع أجرته مؤسسة ايفوب لقياس الرأي العام ونشر في صحيفة لوفيجارو الاسبوع الماضي الى ان هناك تأييدا سائحا للإجراءات من جانب الناخبين من مختلف التيارات السياسية وأظهر استطلاع نشرته صحيفة لوباريزيان يوم السبت الماضي أن شعبية ساركوزي تحسنت بعض الشيء بعد اعلان الإجراءات اثر تراجعها الحاد قبل ذلك.

وقال فريدريك ميشو من مؤسسة ايفوب "هل يمكن أن يستغل ساركوزي ذلك لتحسين فرصه السياسية. نعم، بالطبع يمكنه ذلك". وأضاف "هذا أمر رئيسي بالنسبة له بنى عليه شعبيته وساعده على الفوز في عام 2007. وأصبح أمرا ملحا بالنسبة له ان يقوم بذلك لأنه كان قد بدأ يفقد قوة الدفع والصدائقية".

وأكدت خسارة حزب ساركوزي الاتحاد من أجل حركة شعبية الذي يمثل تيار يمين الوسط وتزايد شعبية الجبهة الوطنية التي تمثل أقصى اليمين في انتخابات اقليمية في مارس الماضي مخاطر أن يتجاهل الرئيس الناخبين المحافظين الذين ساعدوه على الوصول لقمص الايزري قبل ثلاث سنوات.

وأفاق الكثيرون من الوهم بسبب تباطؤ خطى الإصلاح الاقتصادي الذي تعهد به ساركوزي في حملته الانتخابية عام 2007. وأظهرت الاحصاءات ارتفاعاً مطرداً في معدلات جرائم العنف منذ توليه السلطة ما تركه عرضة لانتقادات بشأن مسألة تعثر من نقاط التقليدية.

وبالعودة إلى التركيز على الامن يأمل ساركوزي في كسب الاصوات التي خسرها وابعاد الحديث عن فضيحة ويرت وزعزعة اليسار الذي يعزف باستثناء روكاز عن انتقاد جوهر مقترحات الرئيس بشأن الجريمة لأنها تحظى في ما يبدو بشعبية كبيرة.

وقال بارتريك فيل استاذ التاريخ بجامعة السوربون ومؤلف كتاب "كيف تكون فرنسيا... جنسية مطروحة في السوق منذ 1789" الصادر في عام 2009 "هذا ليس موضوعا يفضل اليسار الحديث بشأنه ويمكن رصد ذلك من صمتهم ازاءه". وأضاف "انهم يفضلون ابقاء التركيز على الاقتصاد والبطالة وويرت". ومع ذلك فان انعاش شعبية ساركوزي التي تراجمت لمستوى قياسي في الوقت المناسب قبل انتخابات عام 2012 سيقتدي بها ما إذا كان يمكنه البناء على المكاسب المتحققة في الاسبوع الماضي واستعادة قوته في جهات أخرى وبخاصة الاقتصاد.

وأظهرت بيانات الاسبوع الماضي تراجعاً كبيراً في عجز الميزانية في النصف الأول من العام 2010 في حين أظهرت بيانات أخرى ارتفاع الصادرات الفرنسية الى أعلى مستوياتها في عامين.

## عدد الوفيات يتضاعف جراء موجة الحر بموسكو

موسكو 14 أكتوبر/ رويترز:

نقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن الكسندر سيلتسوفسكي مدير الإدارة الطبية بمدينة موسكو قوله أن عدد الوفيات في العاصمة الروسية تضاعف في الأونة الأخيرة في الوقت الذي تغلغ فيه حرائق الغابات السماء بدخان سام في أسوأ موجة حر تجتاح روسيا خلال أكثر من قرن.

ولم يحد سيلتسوفسكي أي اطار زمني أو عدد الوفيات ولكنه أشار الى أن عدد الوفيات والتلوث وراء الزيادة في أعداد الوفيات.

ونقلت الوكالة عن سيلتسوفسكي قوله "تضاعف عدد الوفيات في موسكو مؤخرا". ولم يتسن الوصول الى مسؤولي وزارة الصحة على الفور للتعقيب.

وغطى الدخان موسكو لليوم الرابع على التوالي فيما استمرت الشديدة في اندك حرائق الغابات والنباتات الجافة التي يقول مسؤولون انها قتلت 52 شخصا في أنحاء الجزء الأوروبي من روسيا منذ أواخر يوليو تموز.

ولم تعلن السلطات عدد الوفيات المتصلة بحرارة الجو والتلوث الذي فاق المستويات الطبيعية بكثير ما أثار الشكوك في اخفاء معلومات وسط انتقادات لرد فعل الحكومة

©Reuters

سحابة كثيفة من الضباب والدخان تغطي سماء موسكو (أمس)

على الحرارة وحرائق الغابات. وكتب طبيب لم يعلن عن اسمه في مستوصف بموسكو في موقعه على الانترنت مطلع هذا الاسبوع انه يخشى تشخيص اصابة المرضى بأمراض مرتبطة بالحرارة والدخان خوفا من أن يفصل من عمله.

وقال طبيب اخر بمستشفى كبير طلب عدم نشر اسمه لرويترز يوم أمس الأول الأحد ان الإدارة العليا أبلغت العاملين بالايرطوا ما يعانيه المرضى من حالات بالحرارة.

## اليابان تدرس تعزيز الأمن على سفنها بعد حادث الناقل

الياباني 14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤول تجاري ياباني أمس الاثنين إن اليابان قد تعزز الإجراءات الأمنية على متن سفنها في أعقاب هجوم مزعوم على ناقلة نفط يابانية عملاقة قرب مضيق هرمز وهو مسار حيوي لتجارة النفط. وأضاف هيديتشي أوكادا نائب الوزير للشؤون الدولية في وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية "ربما ندرس تعزيز الأمن واستخدام مسارات بديلة لكنها مجرد فكرة قيد بمتفجرات تا 28 يوليو.

البحر". وكان المسؤول الياباني يتحدث من العاصمة الاماراتية ابوظبي. وقالت وكالة انباء الامارات الاسبوع الماضي إن مسلحين هاجموا الناقله اليابانية بمتفجرات تا 28 يوليو.